العدد ٢٧٥ — حزب للحق على كل حزب — السنة الرابعة

اليرموك

جريدة عربية

الجمعة في ٩ شوال سنة ١٣٤٦ — الموافق ٣٠ اذار سنة ١٩٢٨

خواطر مسلم

لحضرة الوطني الفاضل الاستاذ السيد هاني ابو مصلح

الذين يحق لهم ان يهنأوا بحلول هذا العيد المبارك هم اهل نجد والحجاز واليمن وافغانستان وايران وتركية فقط واما سائر المسلمين فبماذا يهنأون؟ ايهنأون بكونهم أكلة للاجنبي ومكسرة لمصاجوره، يامرهم فيطيعون و يسوقهم فينساقون و يضربهم على الخد الايمن فيحولون له الايسر و يسخرهم ميلا فيمشون معه ميلين . اللهم ان هذا منكر لا ترضاه ووحي لم يتلقه عنك نبيك محمد صلى الله عليه وسلم .

***

قبض ثعلب على ارنب مرة فضمه ضمة منكرة، فقال له الارنب انت لم تفعل هذا لقوتك ولكن لضعفي .

وهكذا اذلال دول الغرب للاسلام وتنقصها اطراف بلاده وارهاقها اهله بانواع المظالم ليست ناشئة عن قوة هذه الدول فقط، بل منشوءها جهل المسلمين وفساد اخلاقهم وعدم تأثرهم بتعاليم الدين الذي لا يرضى لاهله الجهل ولا الضعف ولا العبودية لغيره تعالى . بل الاسلام لا يرضى لاهله القعود عن ازالة المنكر حتى في غير بلادهم، واقرار الظلم ولو كان واقعاً على سواهم . واي مسلم لم يبلغه هذا الحديث الشريف (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان) والحديث الآخر (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) ومع ذلك نرى المسلمين الا قليلا منهم مقرين للجور راضين بالذل موءيدين لمن جاسوا خلال ديارهم، بل نرى البعض منهم اشد نكاية في قومهم من العدو الاجنبي بما يدسون من الدسائس و يلقون من الشبهات في الدين وغيره توهينا لقوة المسلمين وتفريقا لكلمتهم حتى ينتشر عليهم امرهم فلا يجتمعوا يوما على قتال الباغي واخراجه من ارضهم .

وهذه فلسطين العربية شقيقة سورية وجارتها بالجنب والمتجرعة من مرارة الاستعمار مثلما تلك متجرعة، والتي انفقت احدى مدنها لاجل كرسي واحد في المجلس الاسلامي بضعة الاف جنيه، لم تقدم لمنكوبي الثورة من البداية الى النهاية ما يزيد عن الفي جنيه هذا بعد بذل الجهد وشق النفس واراقة ماء الوجه، بل انها لم تخل من جنايات جنتها على الثورة حكا لحزازات في صدور بعض بنيها على البعض الآخر فهل بعد ذلك يقال ان الاسلام موجود عندنا الا بالاسم فقط .

حاشا الله ان يكون دينه مجرد كلمات تدور على الالسنة وحركات موزونة يفعلها الانسان في اوقات معلومة كل يوم من الركوع والسجود وحاشا الاسلام ان يكون قولا لا يوءيده اليقين ويقينا لا يحمل على العمل، وعملا لا يدفع به ضرر ولا يرفع به منكر . واي منكر اعظم من طاعة المخلوق في معصية الخالق ومن تعفير الجباه امام عبيد الله ومن روءية الباطل عاليا على الحق فلا تتحرك للادالة منه يد ولا ينطق لسان .

***

ان دول الاستعمار فيز خاف عليها ما في الاسلام من العزة التي لا تجتمع هي والهوان في قلب واحد وموجسة خوفاً من اشراق تعاليم هذا الدين على نفوس المسلمين يوماً فيهبوا لاستعادة حقهم في هذه الحياة ولذلك نراها ناصبة لهذا الدين العداء و باذلة جهدها لاطفاء نوره كلما آنست منه رغبة في الضياء .

كنت مرة احدث استاذا اميركيا عن الاسلام واشرح له مقاصده فقال لي اذا كان الامر كما تقول فانني اعجب كيف استطاع الانكليز والفرنسيس وغيرهم ان يتغلبوا على بلادكم و يحملوا اهلها على هذه الخطة التي لا يرضى بها الا اقل الناس حمية . فقلت له الذي ذكرته لك هو حقيقة الاسلام واما المسلمون فمعظمهم مغمور بالجهل و بعيد عن العمل بتعاليم دينه بعد الشرق عن الغرب فمن اجل ذلك خارت نفوسهم وتمكن الاجنبي من اذلالهم كما هو مشاهد .

***

عند ما كنت متوليا تحرير الصباح منذ بضع سنوات كتبت مقالة قلت فيها ان الانكليز لخوفهم من الاسلام ارادوا بعد الحرب العالمية ان يعملوا على حركة التفاف في جزيرة العرب ثم يضيقوا عليه الخناق شيئاً فشيئاً حتى يطمسوا آثاره فيها . واستشهدت على ذلك بالسياسة التي كانت بريطانية عاملة على تحقيقها عندئذ من اعطاء غربي الاناضول لليونان وشرقيه للارمن وأسكان مليوني نسمة من منكوبي البلقان في العراق واعطاء كيليكية وسورية لفرنسة وجعل فلسطين وطنا قوميا لشذاذ الافاق .

وخطبت في الحفلة التي اقيمت في فندق مار يوحنا في القدس تكريما للوفد الفلسطيني الاول بعد عودته من اوربه فاثنيت على ابن سعود لاحتلاله الجوف وسائر وادي السرحان وحيلولته دون وقوع هذه المنطقة في قبضة الانكليز حتى لا ينشئوا فيها خطا حديديا يصل فلسطين بالعراق يقبضون به على مخنق الجزيرة و يتخذونه وسيلة لتاييد حكمهم على فلسطين والعراق ودفع كل مغير عليهما من قلب الجزيرة . وها المستر فلبي يوءيد الآن رايي بكتابه الذي بعث به الى جريدة ام القرى ونقلته عنها اكثر الجرائد العربية في فلسطين ومصر .

***

يظن البعض ان ملك الحجاز ونجد صنيعة من صنائع الانكليز وآلة في ايديهم لا تتحرك الا بتحريكهم ولا تعمل الا على بسط سيادتهم في بلاد العرب كما قالت اكثر الجرائد بمناسبة هجوم الوهابيين على شرق الاردن والعراق موءخراً . ولعمري ما ادري اية حاجة بالانكليز الى تهديد العراق وشرق الاردن بالوهابيين او غيرهم حتى يحملوهما على النزول على ارادتهم . وهل الامير عبد الله مثلا كان مزمعاً ان يثير الاهالي في شرق الاردن على الانكليز و يصليهم نار الحرب اذا هو احس من جانبهم ظلما للبلاد واهتضاماً لحقها السياسي . اللهم ان كان يوجد من يعتقد ذلك فانني انا لا اعتقده ولا يقبله عقلي . وكم في هذه الدنيا سائع اقاعد ، واسال الله ان يوفق الى الخير عباده العاملين له الذين لا يبغون به الا وجهه الكريم .

حيفا — هاني

ذكرى استقلال سورية في برلين

اقامت جمعية طلاب العرب في برلين احتفالها السنوي بعيد استقلال سورية المصادف ٨ آذار سنة ٩٢٨ وقد القيت الخطب والقصائد وختمت الحفلة بالنشيد الوطني .

قارة جديدة

جاء في مجلة العرفان انه من الشائع ان علماء تخطيط الارض اجمعوا على ان يسموا سورية قارة بعد ان قام فيها ست دول : دولة سورية ودولة جبل الدروز ودولة الجمهورية اللبنانية ودولة العلويين ودولة فلسطين ودولة شرق الاردن فتصبح القارات ست . . .

الثورة مقدسة

فلا تدنسوها بالعروش والتيجان

لم يبق من شك بالنفوس من ان الدعاية لابن لطف الله حقيقة واقعية لا مجال عندها من السوءال والبحث . فهذه صحف البلاد تسمعنا صدى اخبارها ـ وهذه صحف مصر وحقولها ملاى بمباحثها ـ ففي مصر ضجة حولها كما في فلسطين وفي الشام ضوضاء كما في بيروت اذن فالدعاية ليست وهمية بل انها حقيقة واقعية .

وكما يختلف السوريون حيال كل امر عمومي . هكذا اختلفوا حيال هذه الدعاية . وكما ينقسم ابناء الوطن الى شطرين عند البحث في كل مسالة وطنية هكذا انقسموا حول هذه المسالة . هكذا شاننا في جميع اعمالنا وهكذا خلقنا لكي نختلف حتى على توافه الامور .

خذ الصحافة اللبنانية تجد انها انشطرت الى شطرين وانقسمت الى فئتين الفئة الاولى وفي راسها الاحرار تذهب الى الاخذ بمناصرة آل لطف الله وهي توءيده زاعمة ان البلاد بحاجة لعلمه وادارته وثروته ـ واما الفئة الاخرى وعلى راسها البرق ترى ان البلاد افضل لها ان تكون تحت الحكم الجمهوري كما هي الحال وهناك بين هذه وتلك الصحف ضجة قوية سمع صداها في سائر البلاد التي يهمها القضية السورية

اما كيف نشأت هذه الفكرة — فكرة عرش لبنان واسناده لواحد من آل لطف الله فلم تبق في طي الخفاء بل سل اي رجل تلقاه في الشارع في بيروت ام في مصر ام في الاسكندرية يخبرك ان الفكرة نشات عن الثورة فالاخذون بالفكرة والذين يروجونها هم من الذين يريدون الاستفادة عن ظهر الثورة .

ونحن الذين اشتغلوا بمقدمة المشتغلين بالثورة ونحن الذين عملوا في سبيلها ما استطعنا للعمل سبيلا ولا نزال نعمل . يهمنا ان نبحث بامر هذا العرش اللبناني وان نذكر هذه التيجان مذكرين اصحابها ومروجيها اننا لا نقبل بوجه من الوجوه ان يتخذ المتآمرون مع الفرنساويين هذه الثورة مطية ليركبوا العروش بواسطتها . ان ابناء لطف الله ولا مشاحة بالقول انهم اشتغلوا ايضا ودافعوا عن القضية الوطنية فلا يجب ان نبخسهم حقوقهم ولكننا نراهم اليوم وقد اتخذوا هذه السياسة الغريبة العجيبة الغير منتظرة يتوددون الفرنسيين في دوائرهم السياسية في باريس و يبثون دعوتهم في سوريا ولبنان بكل نشاط وخلاصة هذه الدعايات وهذا التودد انهم يريدون اسناد العرش في لبنان لاحدهم وهو الامير جورج .

نحن من غير القائلين شيئا بشخصية الامير جورج فقد تكون له شخصية بارزة ونفسية لامعة . وقد تكون له ثروته الكبيرة يتمتع بها و يمكن ان يجعلها آلة للعمران . الا اننا ما زلنا نقول ان هذه الثورة مقدسة فلا يجب ان تدنس بالعروش والتيجان . ولقد كانت وطنية منزهة فلا يجب ان نجعلها خدمة لافراد كانوا ولا يزالون يعدون انفسهم ، نعدهم من الوطنيين فلماذا انقلبت الامة معهم وكيف انقلبت وعلام هذا التساهل والتودد لبني السين . افي سبيل التاج والعرش قام بطل الثورة وسلطانها . افي سبيل ارضاء النفوس ومراعاة الخواطر بقي سلطان ومن معه في الصحراء يذوقون الامرين والحالمون بالعروش والعاملون معهم لتاييدهم على هذه العروش ينامون على الحرير و يركبون السيارات وابناء معروف الاشاوس ينامون على الارض ملتحفين السماء عرضة للامراض التي تنتابهم اما عن طريق الماء واما عن طريق الحشرات والافاعي السامة كما يذكر الذاكرون رسالة الطبيب الوطني الذي عادهم وعالجهم ووصف معيشتهم .

الثورة الوطنية مقدسة ومنزهة ويجب ان تظل كذلك

لقد قلنا بالماضي ونعيد القول ان القائد الحكيم هو الذي لا يترك المعارك ناشبة و ينسحب من الجيش قبل معرفة النتيجة . نتيجة هذه المعارك . ان القائد الشجاع هو من يثبت امام النار — نار العدو — حتى النهاية . فاما موت واما انتصار — اما الذي ينسحب من المعركة و يزعم ان الثورة ماتت بدليل انه لم يعد يسمع صوت البارود فليس بالقائد المحنك ولا هو بالزعيم الحقيقي الذي يجب ان يقدسه الناس —

سلطان باشا الاطرش لم ترضه او تغره المواعيد وقد كان يمكن ان يعيش حرا ومحترما و ينال ما يريده — والامير عادل — يمكن ان ينال احسن مركز بصدور الفرنساويين فيما لو سلم نفسه وفضل عيشة الحضارة على معيشة البداوة — ولماذا لم يتطلب هذا الامير وامارته لا غبار عليها — لماذا لم يأت للفرنساويين و يقول لهم — ضعوا التاج — تاج سوريا او تاج لبنان على راسي وانا الكفيل باخماد نار الثورة فلم يكن الامير البطل قادرا على عمل كهذا ـ نعم ـ الا انه وهو الوطني لا تشوب وطنيته شائبة — لا يريد تدنيس الثورة بذكر العروش والتيجان — هو لا يريد ان يستغل هذه هذه الثورة لكي يربح المطامع النفسانية ـ هو يعرف انها حرب بين الاستعمار وبين الاستقلال فلا يريد ان يكون ثمرة وصل بين السياستين اضف الى هذا انه ابى ان يجعل من ضحايا الثورة ومن منكوبيها — سلما يصعد عليه الى اطماعه وشهواته

يجب ان تقال الحقيقة بدون خوف او حياء و يجب ان يعلم العالم اننا قلنا بالماضي ولا نزال نقول اليوم اننا لا نراعي امام الحقائق صديقا او حبيبا — فلا غرض لنا ضد لطف الله او ضد غيره — بل اننا نصرح تصريحا لا يقبل التأويل بل والتصحيف انه اذا فعل سلطان نفسه او الامير عادل ما يفعل هوءلاء الحالمون بالعروش والتيجان — واذا كانوا يتخذون هذه السياسة التي اقل ما انتجته للان انها مكنت الاعداء منا وجعلتهم يعتقدون ان الثورة بعد ان تخلوا عنها لا يمكن ان تقام لها قائمة ـ انهم اذا فعلوا هذا او ان ارادوا — فاننا اعداوءهم — نحاربهم بما لدينا من قوة وعقل . اما وانهم لم يفعلوا . اما وانهم كما يعرف الناس عنهم — اما وانهم تنزهوا عن التذبذب والزلفى . فنحن نقدسهم ولماذا يلومنا الناس ونحن نوءيدهم واي حق علينا واي لوم او تثريب .

و بكلمة اخرى ليقم الامير عادل وليطلب عرش سوريا كما طلب ابناء لطف الله عرش لبنان . فقد اصبح لبنان بحاجة الى وساطة فردية و بين فرنسا وهذا الفرد كان الى شهور قليلة اكبر اعداء فرنسا وكل ما هو فرنساوي — . ولقد بلغت به الجرأة و بلغ به الادعاء الى ان يقول في باريس . انا الثورة

« البقية في الصفحة الرابعة »

حركة السوريين في مصر

القاهرة في ٢٥ مارس سنة ٩٢٨ ـ لمراسلنا الخاص

يرى قراء الجرائد العربية والمشارفون لسير الحالة ان الوفد السوري يقوم باعمال خطيرة ترفع قدر سوريا في العيون وتخدم قضيتها خدمة جلى فتدافع من امانيها وتبسط لجمعية الامم شكواها وتحمل للراي العام الفرنسي والرأي العام العربي صوتها الداوي بطلب الحرية والاستقلال .

وبينما الوفد السوري في اوروبا منصرف بكليته وباذل جماع قوته في تحقيق هذه الاغراض السامية نرى اللجنة التنفيذية بالقاهرة تعمل في سكون وتؤدة وتضع اللوائح والبيانات وتدلي بارائها في المسائل الجسام ازاء العلاقة بالحياة السياسية العامة من غير ان تعير اسمها التفات الى الفئة الخارجة على اجماع الامة والماضية في طريق مطامعها الشخصية والراغبة في اثارة الحفائظ بنشرها بعض وريقات تسميها نشرات تحاول فيها الكيد للعاملين والتشويش على المخلصين .

وليس هذا غرضنا من البحث فان النشرات التي يطلقها اتباع لجنة شارع عابدين لا تستحق في نظراي عاقل التعليق عليها بكلمة ولكن لندل على الفرق العظيم بين الاستقلاليين واعضاء اللجنة التنفيذية الذين يدأبون على العمل الجدي النافع بدون جلبة ولا ضوضاء وبين فئة لطف الله واتباعها الذين لا يدنون من اي عمل وطني الا اذا كان ثلثاه او اكثر مرجعه على اشخاصهم بالشهرة وذيوع الاسم وبعد أتدري ايها القارئ الكريم ما هو نوع العمل الذي قام به لطف الله واتباعه الشهبندريون في غضون ثلاثة اشهر ؟ انهم اذاعوا مرة انه لا يوجد لدى اللجنة التنفيذية سكرتير يسمى «اسعد داغر»

. . . ثم طبلوا وزمروا مرة ثانية وتحضروا ونهضوا واذ بهم يلجأون لاستغلال اسم الشهداء بعد ان نبذهم الاحياء فاقاموا حفلة للشهداء ادخلوا في عددهم البر والفاجر والمخلص والخائن وشهيد الوطنية الخالصة وشهيد الدولة الفرنسية الطامعة فجعلوا من هذه الاسماء والشخصيات مجموعة سموها الشهداء وطافوا يستجدون من عظماء مصر قصائد وخطب لاتمام حفلتهم وبالفعل قد تمت فكانت بشهادة الذين شهدوها مقتصرة على ما يأتي :

١ — ترديد اشاعة ان لطف الله ما يزال رئيسا اللجنة التنفيذية !

٢ — محاولة احياء اسم الشهبندر بعد اندثاره .

يمدح نفسه

ومما يذكر عن الحفلة ان خطيبا من رفقاء الشهبندر ابتدأت خطبته وانتهت بكيل الامادیح للشهبندر ومحاولة صقل اسمه على الالسن والاسماع والخطبة من انشاء الشهبندر نفسه فزاد ذلك في تبرم الجمهور وادرك الذين ظنوا الحفلة عامة انها انما اقيمت للاعلان وللمدح ليس الا وان الغرض من تكريم الشهداء ليس الا ذريعة لهذا المدح ولهذا الاعلان

الشهداء مع الخونة

وما كنا وايم الحق لنذكر اية كلمة عن الحفلة التي استغل فيها اسم الشهداء لولا الاساءة التي توجهت الى الشهداء انفسهم بحشر اسمائهم في عداد طائفة من الخونة الذين هتفوا لفرنسة وهم على المشنقة ولولا ان اسم اللجنة التنفيذية قد استعمل للترويج ولاكثار عدد الذين لا يلبون الدعوة الا متى ايقنوا من اشتراك الاستقلاليين بالعمل وهنا نذكر ما شافهنا به كبار المدعوين من اخواننا المصريين فقد اكدوا لنا انهم قبل تلبية الدعوة سألوا القائمين بالحفلة هل هي عامة وهل الاستقلاليون راضون عنها مشتركون بتنظيمها فاجابوا بالايجاب وان الاستقلاليين جميعا موجودون في الاجتماع وسيخطبون فيه وفي طليعتهم العلامة احمد زكي باشا ولما جاء المدعوون الى الحفلة وادارو انظارهم الى الحاضرين فلم يشاهدوا فيهم شخصيات بارزة يعرفونها ولما لم يروا احدا من الاستقلاليين ادركوا الخديعة وعرفوا ان اسم الشهداء واسم الاستقلاليين قد استغله دعاة الاعلان لترويج دعاياتهم الشخصية فاساءوا الى الحق والى المدعوين والى انفسهم فوق اساءتهم الى الشهداء الذين قرنوا اسماءهم مع نفر من الخونة معروفين لدى فرنسا ولدى اهل سورية عموما بعلائقهم السرية مع خارجية فرنسا في ذلك الحين .

الفرق عظيم

ولكن هذا كله لم يدفع الاستقلاليين الى مناهضة الحفلة وكان في مقدورهم اعلان تنصل اللجنة منها واعلان غاية القائمين بها ولكن الاستقلاليين على بكرة ابيهم تخذوا خطة الحكمة والسداد وعدم المعارضة في عمل ظاهره وطني وانصرفوا الى المهام القائمين بها مع البعد عن المناقشات عملا بالبيان الذي اعلنته اللجنة التنفيذية يوم ١٢ كانون الثاني واوصدت فيه باب المناقشة اقتضاء ببيان الوسطاء وانما الحديث الى الحفلة لندل القراء على الفرق الشاسع بين من يعملون في حزم ومضاء ويرفعون شأن الوطن في مصر واوروبا ويقولون كلمتهم الفاصلة في كل ناحية من السياسة السورية ، وبين فئة همها الاعلان عن نفسها والجري وراء التمدح والنكول عن العمل السياسي وخطب ود الحكومات والسلطات ومساومتها على منافع خاصة كما سيراه القارئ فيما يأتي :

اتباع لطف الله والشيخ تاج

وقد عرف القراء ان فئة لطف الله لم ينبثوا باية كلمة بازاء بيان الوزارة التاجية كما فعلت اللجنة التنفيذية التي اعلنت بيانها صريحا واضحا وسبب سكوت لجنة شارع عابدين يرجع الى المساومة التي تجري سرا بين الطبيب الشهبندر وبين الاستاذ الشيخ تاج على الاسس التالية :

١ — التماس عفو عن الشهبندر ورفقائه .

٢ — ان تعاونهم حكومة الشيخ تاج بالانتخابات .

٣ — يسعى الشهبندر لتأليف كتلة تؤيد الوزارة مقابل ذلك .

ومن بوادر هذه المساومة ان زملاء الطبيب الشهبندر قد انقلبوا من هجوم على وزارة الشيخ تاج عند اعلان تأليفها الى مدح وتحبيذ لها وعدد هؤلاء لم يزد على الستة كما يعرفهم القراء والشهبندر يتوقع اعلان العفو عنه بعد انقضاء ايام العيد ليعود الى سورية ولن يذهب قبل ان ينال وعدا من الاستاذ الشيخ تاج بان يؤيده في الانتخابات لانه يئس من الفوز بدون معونة الحكومة وسنذكر للقراء طرفا عن النية القائمة لتأليف حزب بكري شهبندري لطفي وموعدنا العدد القادم .

حسن الحكيم

لا يعتزل الخدمة

قلتم في عدد سابق ان السيد حسن الحكيم ابى دعوة عثمان افندي الشرابائي لتولي رياسة معمل الدخان بعمان وانه سيترك خدمة آل لطف الله التي كلفته غاليا وانتزعت منه ثقة مواطنيه وصيرته موظفا خاضعا حتى في الوشايات . . .

والحقيقة ان الحكيم لم يغادر خدمة لطف الله بل استعمل تكليف الشرابائي للمساومة فزيد راتبه عند اولاد لطف الله الى ثلاثين جنيها اي بازيد عشرة جنيهات من وظيفة الشرابائي وهكذا تغلب المال على عزة النفس وليحيي الجنيه . . .

اننا نتحدى كل من يستطيع نفي هذه الحقيقة فهل يجرؤون ؟ . .

مصر — قارئ

الوزارة النحاسية

واخيرا تالفت الوزارة برئاسة مصطفى باشا النحاس الذي لم يقبل عليها الا ملبيا داعي الوطن والضمير جاعلا نصب عينيه الاحتفاظ بحقوق البلاد وهذه اسماء الوزراء .

جعفر ولي باشا	للحربية
واصف غالي »	للخارجية
نجيب الغرابلي »	للاوقاف
علي الشمسي »	للمعارف
احمد خشبه »	للحقانية
محمد محمود »	للمالية
محمد صفوة »	للزراعة
ابراهيم فهمي بك	للاشغال
مكرم عبيد بك	للمواصلات

ومما جاء في بيان الوزارة الذي تلي في البرلمان وقبل بالاجماع ان هذه الوزارة ستحتفظ باحكام دستور مصر من غير ان يعتبر هذا القول اقرارا لاي حال او فعل يتعارض مع استقلال البلاد التام وسيادتها في مصر والسودان

حول بيان الاتاسي

ابرق حضرة الوطني الكبير احسان بك الجابري الى سعادة الزعيم هاشم بك الاتاسي بانه قرأ بيانه واكد بان الاستقلاليين حريصون على الائتلاف وابعاد الخلاف عن البلاد مستمرون باعمالهم الوطنية غير ملتفتين الى الامور الشخصية

وقد اقترح الوجيه الفاضل السيد سعد الله العيناني نزيل حلب على السيد الاتاسي ان يذهب لمصر ويصلح بشخصه المحبوب ذات البين ويوحد الصفوف فتعود المياه لمجاريها .

وعلمنا ان السيد الجابري عاد الكرة بالتوسط بين الفريقين فلم يلق من الاستقلاليين الا التساهل والتسامح ولكن الدكتور شهبندر لم يزل مرتبطا بابناء لطف الله وصرح بانه لا يقبل اية مفاوضة في الموضوع الا بموافقة رئيسه مشيل بك لطف الله . . .

مثال الحمية العربية

لا يمر اسبوع الا ونقرأ في الصحف الوطنية بالمهجر من الانباء السارة من اهتمام اخواننا السوريين المهاجرين باخوانهم المجاهدين البررة ما ينعش الصدور ويحيي الآمال وآخر ما اتصل بنا انه تبرع فرع الشهيد فؤاد سليم بمبلغ ٨٥ دولارا اعانة للثوار المقيمين في النبك وارسل ايضا كل من فرع سلطان باشا الاطرش ١٢٠ ريالا والباكورة الدرزية في ديترويت ٣١٠ دولارات وجمعية الرابطة الدرزيه في فلنت مشيغن ٦٠ ليرة انكليزية وبعث بعض المحسنين بواسطة الوطني الهمام السيد فريد ابو مصلح بمبلغ ١٦٥ ريالا .

وقد ارسلت جميع هذه التبرعات بواسطة سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ليقدمها لعطوفة القائد العام

فنحن نحيي هذه الهمم الشماء وندعو الله ان يكثر من امثال اخواننا المخلصين الذين يقومون بالواجب في سبيل مصلحة الوطن جزاهم الله خير الجزاء .

***

يرغمونهم على التوطن

جاءنا من مراسل فاضل بعمان ان السلطة الفرنسية في جبل الدروز ساعية باسكان جماعة من الدروز في قرية ام الجمال الواقعة على حدود الشرق العربي لتتمكن من تأييد ادعائها بان هذه القرية تابعة لمنطقة الانتداب الفرنسي ،

ويقول المراسل ان الفرنسيين قد استعملوا الضرب لاجبار الناس على التوطن في ام الجمال فاضطر بعضهم مكرها للسكنى في هذه القرية فليهنأ طلال عامر وامثاله الذين يتخذهم الاجنبي مطية للوصول الى غايته . . .

وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان القوة الفرنسيه قد انسحبت من ام الجمال وعسكرت في حدود الجبل .

موسم الحج

بلغ مجموع الحجاج الذين وصلوا الى جدة بطريق البحر لغاية شهر رمضان نيفا و ٥٤٠٠٠ نسمة .

مثال الاخلاص

ننشر فيما يلي القرار الذي اذاعته اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر على اثر نداء الرئيس هاشم بك الاتاسي وهو يدل دلالة واضحة على اخلاص رجال هذه اللجنة وصدق وطنيتهم وميلهم الى الاتفاق والاتحاد في سبيل المصلحة العامة وهذا نصه :

اطلعت اللجنة التنفيذيه في جلسة حضرها كثيرون من الوطنيين على نداء هاشم بك الاتاسي وفوضتني ان اذيع باسمها وباسم الوفد السوري والاحزاب والجماعات الممثلة فيها والوطنيين المؤيدين لها في سورية وفلسطين والنبك واوربا واميركا انها ترحب بكل اتفاق ترضاه المصلحة العامة وانها شديدة الحرص على صيانة البلاد من كل خلاف وشقاق ولما كانت اللجنة قد اعلنت على اثر بيان الحكمين ايصاد باب المناقشه خوفا من تسربها للداخل وانصرافا للعمل الجدي فهي تقرر ذلك الاستجابة لهذا النداء الكريم مناشدة جميع الاخوان اعتبار المبادي فوق الاشخاص وقصر جهودهم على العمل لخدمة القضية العامة في هذا الوقت العصيب .

السكرتير العام

اسعد داغر

عروش القلوب

عقدت جريدة البيان الغراء مقالا رئيسيا الحت فيه باللائمة على احدى الصحف المستأجرة التي تدافع عن ابناء لطف الله واتباعهم ختمته بما يلي :

لكم امراؤكم يا اصحاب جريدة . . . ولنا امراؤنا .

هم يبذلون القروش في سبيل العروش ونحن لا قروش لدينا نبذلها في سبيل عرش وهمي ولكننا اذا اردنا نقيم لامرائنا في القلوب عروشا وعروش القلوب خير من عروش الاوهام لو يعلم المغرورون .

ما قولهم ؟

صرح حبيب بك لطف الله لمندوب الديلي اكسبريس انه من سلالة ملك من ملوك انطاكيه عاش وحكم في سورية من الفي سنة وانه كان حاكما للبنان اما اليوم فيشغل منصبا سياسيا خطيرا في مصر حيث يمثل ملك الحجاز . . .

هذا ما جاء في برقيات المقطم الخاصة ولسنا بحاجة الى دحض ما يدعيه ابن لطف الله فان شواهد الحال تكذبه ، وانما نسأل الكتاب المستأجرين الذين يدافعون عن ابناء لطف الله رأيهم في مثل هذه الافتراآت وهل لا يطأطئون رؤوسهم حياء وخجلا عند اطلاعهم على هذه الخرافات ؟! وما قول تلك الجريدة بهذا الكذب الصراح ؟!.

انها لتحار ولا ريب في الجواب وتفضل السكوت عن الكلام والسلام .

الحكم على المتظاهرين

كانت نتيجة محاكمة المتهمين بتظاهرة العراق انه حكم على ثلاثة من الطلبة بخمس جلدات لحداثة سنهم وعلى خمسة بالحبس شهرين الا ان المحكمة قررت وقف تنفيذ الحبس على ثلاثة منهم شرط ان يتعهدوا بالمحافظة على السلام وحسن السيرة لمدة خمس سنوات .

* اعلان * ان الجمعية العمومية لمساهمي الشركة الاقتصادية الوطنية المساهمة المحدودة في نابلس ستعقد اجتماعها السنوي في الساعة واحدة ونصف من ليلة السبت في ١٤ نيسان سنة ١٩٢٨ رئيس مجلس ادارة الشركة عبد الرحيم النابلسي

أخبار محلية

المؤتمر السابع

ستجتمع اللجنة التحضيرية في اوائل الشهر المقبل بالقدس لوضع الخطط النهائيــة لعقد المؤتمر السابع ومن ثم يدعى المندوبون لحضوره في الوقت المعين و يرجح ان يكون ذلك بعد موسم النبي موسى الذي يصادف في الاسبوع الآتي . وفق الله العاملين الى ما فيه سعادة البلاد

المؤتمر السوري الوطني

في دمشق

كنا ذكرنا ان الوطنيين في سورية يفكرون في عقد مؤتمر ثان للمداولة في حالة البلاد الحاضرة وقد كتب الينا من دمشق ان هــذا المؤتمر سيعقد برئاسة الزعيم هاشم بك الاتاسي وسيشترك فيه مندوبون وطنيون من خيار رجال النهضة السورية وستدور المجالسة على الموقف الحاضر وتقرير خطة واضحة للسير عليها في الانتخابات المقبلة وطلب تعديل نظامها

ولا ريب في ان هذا المؤتمر سيبحث ايضا مسألتي العفو والوحدة وغيرهما .

وقد ارسلت الينا صورة البرقية التي بعث بها الى المؤتمر سعادة الوطني الهمام احسان بك الجابري وهذا نصها :

باسم الوفد السوري احيي المؤتمر الوطني واستصرخه ان يتبصر عواقب الانتخابات على اساس القضاء ورجائي تأييده جهود الوفـد المبذولة لدى المراجع السياسية المتعلقة بالميثاق القومي وشكل الانتخابات وذلك بالابراق من المؤتمر لرئيس وزارة فرنسا وخارجيتها ورؤساء الاحزاب فيها وجمعية الامم لمطالبة فرنسا الاخلاص في العمل الجميل الذي بدأته .

احسان الجابري
عضو الوفد السوري

اخذ الله بيد المؤتمرين الى ما فيه الخير العام

امعاهدة ام تعهد

بعث الينا مراسلنا الفاضل من عمان بنسخة من المعاهدة الاردنية ـ البريطانية التي نشرت في هذا الاسبوع وابلغتنا الحكومة ايضا صورة منها .

تقع هذه المعاهدة في ٢١ مادة وهي تنص على انه يمثل جلالة ملك بريطانيا وكيل بريطاني بالنيابة عن المندوب السامي لشرقي الاردن وان تتحمل هذه مرتباته وافراد ديوانه ونفقاتهم وان لا يعين موظف ذو غير جنسية شرقي الاردن من دون موافقة الحكومة البريطانية وان يسترشد سمو الامير باراء بريطانيا في الشؤون الخارجية والامور المالية وغيرهمـا وان لا يجند هو ولا يسمح ان يجند من دون موافقة الحكومة البريطانية .

والخلاصة ان اكثر ما جاء في هذه المعاهدة هو تعهد من سمو الامير لحكومة جلالة الملك بتامين جميع مصالح بريطانيا في شرق الاردن

وسننشر نص هذه المعاهدة في العدد الآتي لنسجلها كوثيقة تاريخية .

تبرع محسن كبير

بعث حضرة المحسن الكبير الشيخ جابر شقير حوالة مالية بخمسمائـة دولار الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني ليرسلها الى قريات الملح لتوزع على المحتاجين من منكوبي الثورة .

وليست هذه الشهامة بالاولى من نوعها فقد تكررت الاعانات من الشيخ جابر حتى اصبح مثلا اعلى في حميته ومروءتــه وذاعت شهرته في جميع الاقطار العربية وعرفه الناس انه لا يريد على عمله هـذا جزاء ولا شكورا وانما هو من قبيل الواجب الوطني ليس الا .

وقد نشر هذا العربي الكريم كتابا في جريدة البيان الغراء ناشد فيه مواطنيه ان لا يبخلوا باموالهم لمساعدة المنكوبين الذين لم يحل بهم ما حل من الشقاء الا لكونهم ناضلوا عن حقوق امتهم ولم ينزحوا عن بلادهم الا حفظا لكرامة امتهم فيجب على كل سوري ان يؤدي ما عليه من الديون الادبية الوطنية نحوهم

فنحن نكبر عمل الشيخ جابر شقير ونعجب بوطنيته وسخائه وندعو الله ان يديمه سندا وذخرا لامته وبلاده .

وفد علمي مصري

في فلسطين

قدم فلسطين في الاسبوع الماضي وفد علمي مصري مؤلف من الاساتذة الافاضل السادة احمد فهمي العمروسي احد مفتشي وزارة المعارف المصرية وشفيق غربال استاذ الجغرافيا في دار المعلمين العليا ومصطفى عامر استاذ الجغرافيا في الجامعة المصرية وقـد زاروا اكثر مدن فلسطين وتفقدوا آثارها ومعاهدها العلمية وغادروا حيفـا يوم الاثنين عائدين الى مصر

جريدة البيان

هي من امهات الصحف العربية الكبرى التي تصدر في الولايات المتحدة وقـد اتخذت شعارها الوطنية والحقيقة .

دخلت هــذه الجريدة في سنتها الثامنة عشرة وهي قائمة بمـا يجب عليها نحو الوطن وقـد كان ولا يزال لها الحظ الاوفر بتأييد الثورة السورية وخدمة القضية العربية .

فنحن نهنيء صاحب البيان الوطني الحر السيد سليمان بدور على جهاده المجيد ونرجو الله ان يوفقه لما فيه الخير لوطنه وامته .

قدوم افاضل

قدم الثغر الشابان الناهضان السيدان صبحي الخضرا واسحق درويش وقد رافقا الوفد العلمي المصري برحلته في المنطقة الشمالية .

وقدمه الاستاذ الشيخ فهمي افندي هاشم احد اساتذة مدرسة النجاح النابلسية .

وقدمه الاديب السيد صدقي الطبري فنرحب بهم جميعا .

رياض الصلح

من انبائنا الخاصة انه وصل الى الاسكندرية صباح الاربعاء حضرة الوطني المفضال رياض بك الصلح احد اعضاء الوفد السوري في اوروبا فاستقبله فريق كبير من افاضل السوريين واحتفلوا بقدومه احتفالا يليق بما له من الايادي البيضاء في سبيل القضية السورية و بعد ان يمكث في مصر اياما يواصل سفره الى فلسطين ومنها الى سوريا .

فنرحب بصديقنا الكريم ونرجو له السلامة في الحل والترحال وفقه الله الى ما فيه خير البلاد

طاهر الافغاني

لم نشأ ان نخط كلمة حول حادثـة وقف الوطني الفاضل طاهر بك الافغــاني قاضي التحقيق بياقا عن العمل لاعتقادنا عدم صحة ما نسب اليه ، امـا وقد ايدت نتيجة التحقيق معتقدنا بمنع محاكمة السيد طاهر فنحن نكتفي بتهنئته بالخروج ناصع الجبين سائلين له التوفيق والرقي .

من مصر واليها

عاد من مصر الاستاذان الفاضلان محمد علي بك التميمي وذكي بك التميمي والادباء السادة سليم العيتاني ومختار الفاخوري وحربي الايوبي ومدير هذه الجريدة بعد ان مكثوا فيها اسبوعا كاملا .

وسيقصد غدا الى مصر القانوني الفاضل محمد افندي البرادعي والمحامي ابراهيم افنديـ اليوسف رافقتهما السلامة .

احتجاج على منع الشورى

نحن اهالي وسكان مقاطعة طولكرم نعلن اسفنا الشديد على منع جريدة الشورى من دخول فلسطين بالنظر لكونها الجريدة الوحيدة التي تعبر عن شعور الاهالي وتدافع عن حقوقهم المهضومة ونعتبر هـذا هذا المنع ضربة على راس هذه الامة .

لذلك نلتمس من فخامتكم الغاء هـذا المنع والتصريح لها بالدخول كسابق عاداتها وبذلك تكونون راعيتم شعور واحساس الشعب .

عدد التواقيع ٥٣

قانون الانتخابات في سوريا

نشرت الحكومــة السورية قانون الانتخابات وهو ينص باجرائها على قاعدة القضاء و بان ينوب عن كل ستة آلاف ناخب ممثل واحد و سيباشر بالانتخابات في ١٠ نيسان ويدعى النواب حالا لوضع الدستور .

وان لم يعدل هذا النظام على اساس اللواء فان النتيجة ستكون في جانب مرشحي السلطة والحكومة .

نصري الفيعاني

عين حضرة الهمام نصري بك الفيعاني قائم مقام في عكا فنهنوءه ونرجو له التوفيق .

ونقل متري افندي فراج قائم مقام عكا السابق الى مثل هذه الوظيفة بحيفا .

امتياز املاح البحر الميت

صرح وزير المستعمرات ان حكومتي فلسطين وشرقي الاردن ما زالتا تفحصان نتائج مفاوضات تولوخ نوفومسكي في امتياز املاح البحر الميت الذي لم يعط بعد .

نصيحة

لرئيس شركة الكذب والتزوير

في عدد جريدة عساعيسو الصادر في ٧ شباط مقالة بامضاء مطلع هو رئيس شركة الـكذب والتزوير الشهيرة التي اسهمها تربح ٧٥ و٥٠ و ٢٠ جنيها في الشهر او هو دكتور معروف وان كان في نفسه نكرة مقطوف وان لم يكن ثمرة — مقالة من تلك المقالات التي هي في الحقيقة اعلانات شركة الكذب والتزوير . مقالة طالما ردد معانيها رئيس تلك الشركة في هذه السنوات الثلاث محاولا ان يلقي الشقاق بين سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان ولكنه لم يفلح وان يفلح باذن الله مهما كان مقالاتيا وقـد حرب بلسانه و بقلمه و بالسنة اصحابه اعضاء شركة الكذب والتزوير ورسائلهم المتنوعة ان يزرع ذلك الفساد الذي اكل قلبه وان ينفث ذلك السم الذي جرى في عروقه فاحرق دمه .. فلم يحصد غير احتقار قائد الثورة وازدرائه به .

ان رئيس شركة الكذب والتزوير يعلم علم اليقين ان الثورة لم تدم الا بالاتفاق ذينك الرجلين وان الاول هو موقد جذوتها ورافع رايتها وان الثاني هو الذي اذكاها وابقاها وان المجاهدين الثابتين انما كان التفافهم حول الاثنين وان الاثنين متفقان لا يختلفان في شأن من الشؤون الوطنية لانهما على مبدأ واحد ولكن رئيس شركة الكذب والتزوير يحاول ان يفرق بينهما خدمة لاماله الخاصة ومطامعه الذاتية المعروفة عندهما وخدمة لامال مخدومه وسيده واميره بل خواجاه .. الذي يختلس الرئيس ماله وجنيهاته ولسان حاله معه « ان كان في جيبك شيء هاته » وهذا الامير الخواجه والخواجه الامير « سلالة ملوك انطاكية الاقدمين » على زعم صاحب السمو سابقا المسيو حبيب حالا يخـدم آمال الدولة التي تحارب السوريين و يحاربونهـا والتي يدعي رئيس شركة الكذب والتزوير انه زعيمها

فهو من جهة يدعي ان الامير عادلا لا شأن له في الثورة بل يقول انه دخيل في القضية السورية (وقد حكم عليه من اجلها بالاعدام اربع مرات فقط لا غير) ومن جهة اخرى لا يخجل ان يدعي انه مسئول على القائد العام يديره كيف شاء سيطرة منه واستبدادا ..

و يدعي ان القائد العام نزل ضيفا على حديثة الخريشة الذي تعود الرئيس ان ينزل عليه ضيفا والثورة قائمة على مسافة مئتي كيلومتر منه وانه طلب من سمو الامير عبدالله ان ينقذه من تسلط الامـير عادل فانظروا يا ناس الى سخافة عقل هذا الكاتب الذي يدعي الزعامة و يحـال وان يعترف له بها . انظروا الى هذا الاحمق الذي يحاول ان يدس بين رجلين فيطعن على احدهما و يتهمه بما يعرف جميع الناس انه براء منه و يصور الاخر رجلا خاملا جاهلا ضعيفا الى درجة انه يطلب من الامير عبدالله تحريره وانقاذه من استبداد رجل فرد و ينسى انه هو الذي قام في وجه دولة فرنسا لتحرير سورية وانقاذها . و يدعي رئيس الكذب والتزوير ان كل ذلك قد جرى وتم ولم يبق الا انتقال الباشا ورجاله ولكن مراسل الاحرار في مصر تسرع « سامحــه الله » فاشاع المسألة قبل نضوجها ..

الله . الله يا حضرة الكذاب الكبير . اتظن اننا لا نعرف ان كل هذه الحكاية هي من تزويرك وانك انت الذي اوعزت الى حبيبك الزحلاوي ان يكذب تلك الكذبة التي هي اكبر من محلات سليم وسمعان الصيدناوي في جريدة الاحرار لتشوه سمعة القائد العام وتوهم الناس انه ترك الثورة وطلب الراحة بل غادر المجاهدين في الصحراء . لو كان الامير عادل قد رافقه يومئذ الى الموقر الى بيت الشيخ حديثه لكنت زعمت انه هو الذي جره الى هناك لخيانة القضية ولكنك لما رأيت ان الامير عادلا لم يقع في الفخ المنصوب باقتراح امثالك عدت تقول ان سلطان باشا قصد الى بيت حديثه وقابل الامير عبدالله ليسمح له بالاقامة في شرق الاردن تخلصا من الامير عادل وقد كذبك سلطان باشا في بيان عام نشرته الصحف وتزيدك بيانا الان ان محاولتك اغضاب ابن السعود على المجاهدين باختلاف هذه الحكايات وتأويلك تلك المقابلة بهذه التفاسير وغيرها كل ذلك معلوم ومسجل عليك في تاريخ حياتك الاسود .

يا حضرة رئيس شركة الكذب والتزوير ننصح لك ان ترتدع عن هذه الاعمال الصغيرة الحقيرة والاكاذيب التي تزيدك الا سقوطا وهبوطا لا في الهاوية التي « دندلت » نفسك اليها بحبال من الورق المصري .. ستنقطع بك عما قريب وكيف لا تذكر ابدا ان هذه الاكاذيب والتزويرات لا تليق لرجل يتكلم دائما عن الغزالي والرازي وابن تيمية وسبنسر بل سقراط وديوجانوس وغيرهم من الفلاسفة والمؤلفين في علم الاخلاق اما سلطان باشا والامير عادل وسائر رجال الوطن المخلصين فانهم في امان من فسادك وكذبك وتزويرك ولا يمكن ان تروج بضاعة الشركة التي انت رئيسها في نوادي المجاهدين وعبثا تحاول القاء الشقاق بينهم فقد عرفوك جيمهم وكفى .

« اعرف الناس بك »

عودة وطني حر

كتب الينا انــه وصل الى صفد حضرة الوطني العامل المحامي بدر الدين افندي عيسى الصفدي قادما من دمشق لزيارة اهــله واصدقائــه بعد ان مضى عليه سنتان منفيا في حسجة ودوما و بيروت مع رفاقــه احرار السوريين الذين اطلق سراحهم حديثا . وقد سر لقدومه جميع الصفديين واحتفوا بقدومه احتفاء عظيما وكان المهنؤون زرافات ووحدانا يقصدون الى دار والده فضيلة الشيخ اسعد افندي الحاج عيسى مدرس صفد وخطيبها . فنرجو لزائرنا الكريم طيب الاقامــة ونرحب به وندعو له بالتوفيق ليثابر على خدمة امته بنشاطه المعهود

وفد صيني

في فلسطين وسوريا

كتب الينا من بيروت انه سيصل اليها في منتصف الشهر المقبل وفد صيني برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية للجمعيات الوطنية في الصين لدرس النهضات الاستقلالية في البلاد المشمولة بالانتداب والمستعمرة من الاجانب . وبعد ان يمكث في سوريا اسبوعا واحدا يأتي الى فلسطين ومنها الى مصر

ومما يذكر ان بين اعضاء هذا الوفد نجل زعيم الحركة الاستقلالية في الصين الدكتور « سون يات رقسن » .

الغاء شهادات تجنس

الغت الحكومة شهادتي التجنس اللتين حصل عليهما بطريق الغش كل من مكس اورنوفتشي وهادول بكالتسكي

قلنا وهل تكتفي الحكومة بهذا الالغاء ام تجازي الفاعلين على عملهما هذا ؟؟

الاطباء في فلسطين

جاء في التقرير السنوي لجمعية الاطباء اليهود انه يوجد ٦٠٠ طبيب في فلسطين ينتمون الى الطوائف الاتية :

٤٢٠ طبيبا يهوديا و٥٨ طبيبا اوروبيا و ١٢٢ طبيبا فلسطونيا منهم ٦٠ طبيبا مستخدمون في ادارة الصحة .

الى الحجاج

اعلنت الحكومة انه على كل من ينوي الحج ان يدفع تأمينا قـدره ٣ جنيهات وان يصطحب معه جواز السفر وشهادة التلقيح ضد الجدري والكوليرا وتذاكر سفر بالسكة من بلده الى السويس ذهابا وايابا

وان حكومة الحجاز ستطلب من الحجاج في جده تعبئة كشف بمنقولاتهم حتى اذا توفي احـد منهم تتمكن من ضبط مخلفاته وتسليمها اما لوريثه او لوصيه .

اصدار الذخائر الحربية الى الحجاز — صرح وزير المستعمرات في مجلس النواب البريطاني انه لم يستشر قبل اعطاء رخص باصدار مليوني خرطوشة واربعماية الف ماسورة خرطوش الى الحجاز في شهر نوفمبر سنة ١٩٢٧ ومليوني خرطوشة اخرى في اول مارس ، ولكنه علم ان المصلحة المختصة في وزارة الخارجية قد استشيرت قبلما اعطي الترخيص ببيع الخرطوش والمواسير لحكومة الحجاز .

والثورة هي انا . اني استطيع ان اخمدها باقل من اربع وعشرين ساعة .

كلا . ان الثورة التي لا يستطيع احد ان يخمدها باقل من اربع وعشرين ساعة ليست هذه التي بقيت اكثر من سنتين و بقي رجالها يحاربون فرنسا وعلى صحة مقدرته على القيام بالمعجزات وعلى صحة انه من فروخ الالهة ـ لان الذي يستطيع ان يخمد الثورة باقل من اربع وعشرين ساعة يجب ان يكون من فروخ الالهة نقول على افتراض ان هذا البعض قادر ان يقرن القول بالفعل وتصدقه فرنسا فماذا يقدر ان يعمل بثورة الافكار هذه الثورة المنبثة في صدور الناس في سوريا ولبنان لا فرق بين ان يكونوا بالماضي ضد الثورة او معها ماذا يقدر ان يفعل في هذه الثورة ثورة النفوس ، ثورة العقول ثورة الاقلام ، ثورة الافكار، انها لا تقل عن الثورة المسلحة لو يفعل العاقلون

وكلمتنا الاخيرة الى المشتغلين بالعروش وتأييد العروش هي هذه الثورة يا اخواننا مقدسة فلا تدنسوها العروش والتيجان . « البيان »

تخفيض المهور

خير ما حمله الينا البريد في هذا الاسبوع بيان من لجنة تخفيض المهور في دمشق ارسلته الى الامة العربية الكريمة وطلبت فيه الى الاباء عدم الاغراق بالمهور والكف عن البذخ والاسراف .

وهذه الفكرة الاجتماعية نضجت عند لفيف من الشبان لما رأوا من مساويء التغالي بالمهور والاسراف بالافراح ومشكلاتهما الاجتماعية الناشئة عنهما فاجتمعوا في التاسع عشر من شهر شعبان عام ١٣٤٦ الموافق للعاشر من شهر شباط عام ١٩٢٨ في منزل فخري بك البارودي و بعد المداولة في هذا الموضوع تقرر انتخاب لجنة مؤلفة من سبعة اعضاء درست هذا الموضوع ثم وضعت قرارات صودق عليها بالاجتماع الثاني ومنها : ان يذاع في الناس بيان يتضمن الاسباب الرئيسية لغلاء المهور والطرق الرشيدة لمكافحة ذلك الغلاء . وان يتحالف الشباب على تحديد مقدم المهر بمائة ليرة عثمانية ذهبا تكون حداً اعلى لكافة المهور اما موخر المهر فيترك امر تحديده لمشيئة اولياء الفتاة . ورجاء دار الفتوى الجليلة ومراقبة الاوقاف العامة اصدار الاوامر الى الواعظين والمدرسين والخطباء بالعناية بهذه القضية الاخلاقية وجعلها موضوع خطبهم ودروسهم في كل حين . وهناك مواد اخرى تدور حول وعظ الشبان والسيدات و بث هذه الفكرة السامية .

ذلك ما حمله الينا بريد دمشق ولعمري انها لفكرة اجتماعية يشكر القائمون بها جزيل الشكر لما يترتب عنها من الفوائد الجليلة وان هذه الفكرة لتوحي الينا اقتراحا نعرضه على المجلس الاسلامي وهو ان يجعل المهور على ثلاثة انواع ٢٠ جنيها للطبقة الفقيرة ومن ٢٠ ــ ٥٠ للطبقة المتوسطة و ٥٠ ــ ١٠٠ للطبقة الغنية و يصدر امرا لمأذوني الانكحة بتنفيذ هذا القرار وعدم تجاوزه . وانا لنعتقد بان المجلس الموقر يقدم للامة الاسلامية في فلسطين خدمة تذكر فتشكر .

اعلان

صادر من محكمة حيفا المركزية بصفتها الحقوقية

الى محمد افندي الميداني مأمور نفوس عكا سابقا المجهول محل اقامته

نبلغك ان تحضر الى هذه المحكمة التي ستتشكل بعكا بيوم الجمعة الواقع في ١٣ / ٤ / ٢٨ الساعة الثامنة صباحا لتدافع عن نفسك بالقضية الحقوقية رقم ٢٧ / ٢٨ المقامة عليك من قبل عبدالرحمن افندي ابن المرحوم احمد افندي الجراح من عكا بالاضافة لباقي ورثة والده بطلب فك الرهن عن الحصة العائدة له ولباقي الورثة وقدرها ثلاثة عشر حصة من اصل اربعة وعشرين حصة وستة عشر قيراطا باعتبار كل حصة اربعة وعشرين قيراطا من كامل الدار الكائنة بعكا والمعلومة الموقع والحدود بموجب قيود الطابو المرهونة لديك وان لم تحضر باليوم المعين المذكور او ترسل وكيلا قانونيا عنك تر الدعوى بحقك غيابيا ولا تقبل اعتراضك الا بعد اتيان معذرتك المشروعة

٨ / ٣ / ٢٨ عن رئيس كتبة محكمة حيفا المركزية

خلاصة المعاهدة

المصرية البريطانية

المادة الاولى ــ يعقد بين الحكومتين المتعاقدتين محالفة تؤكد قيام الصداقة والاتفاق الودي وحسن العلاقات بينهما .

الثانية ــ يتعهد ملك مصر بان لا يتخذ في البلاد الاجنبية موقفا يتنافى مع المحالفة او موقفا يجوز ان يفضي الى اثارة صعوبات لجلالة ملك بريطانيا كما يتعهد بان لا يسلك في البلاد الاجنبية مسلك المعارضة للسياسة التي يتبعها فيها ملك بريطانيا وان لا يعقد مع الدول الاجنبية اي اتفاق يكون مضرا بالمصالح البريطانية .

الثالثة ــ اذا اصبح ملك مصر على اثر غارة او اعتداء ايا كان نوعه في حالة حرب للدفاع عن اراضيه او لحماية مصالح بلاده يقوم في الحال ملك بريطانيا لانجاده بصفة محارب .

الرابعة ــ اذا حدثت ظروف من شأنها ان تجعل في خطر ما بين ملك مصر واحد الدول الاجنبية من حسن العلاقات وان تهدد حياة الاجانب واموالهم في مصر يتشاور جلالته في الحال مع ملك بريطانيا لاتخاذ انجع الوسائل لحل الاشكال .

الخامسة ــ تتعهد الحكومة المصرية بان يكون تعليم الجيش المصري وتدريبه حسب الاساليب المتبعة في الجيش الانكليزي واذا رأت الحكومة المصرية ضرورة استخدام ضباط او مدربين من الاجانب فتختارهم من الرعايا البريطانيين .

السادسة ــ اذا تهدد ملك بريطانيا وقوع حرب واذا وجد في حالة حرب ولو لم يكن يترتب على هذه الحرب اي مساس بحقوق مصر ومصالحها يبذل ملك مصر لبريطانيا في الاراضي المصرية كل ما في وسعه من التسهيلات والمساعدة بما في ذلك استخدام موانئها ومطاراتها وجميع طرق المواصلات فيها .

السابعة ــ تحقيقا وتسهيلا لقيام بريطانيا بحماية طرق مواصلاتها يرخص ملك مصر لبريطانيا بان تبقى في الاراضي المصرية من القوات المسلحة ما تراها ضرورة وجوده لهذا الغرض ولا يكون لوجود هذه القوات مطلقا صفة الاحتلال ولا يخل باي وجه من الوجوه بحقوق السيادة المصرية .

و بعد انقضاء مدة عشر سنوات من تاريخ العمل بهذه المعاهدة تعيد الحكومتان المتعاقدتان النظر في مسألة المكان الذي تستقر فيه تلك القوات وفي حالة عدم الاتفاق تعرض المسألة على مجلس جمعية الامم .

الثامنة ــ نظراً لما بين البلادين من روابط الصداقة ولما تنشئه هذه المعاهدة من التحالف تخول الحكومة المصرية بوجه عام للرعايا البريطانيين الافضلية على غيرهم في حالة استخدام اجانب بصفة موظفين .

التاسعة ــ تبذل بريطانيا ما لها من نفوذ لدى الدول ذوات الامتيازات في مصر للحصول على تعديل نظام الامتيازات الجاري العمل به .

العاشرة ــ تبذل بريطانيا وساطتها لتقبل مصر في جمعية الامم وتعضد الطلب الذي تقدمه مصر لهذا الغرض . وتصرح مصر من جانبها بانها مستعدة لقبول الشروط المطلوبة للاندماج في تلك الجمعية

الحادية عشرة ـ بالنظر الى العلاقات الخاصة التي تنشئها المحالفة بين الحكومتين المتعاقدتين يمثل ملك بريطانيا في بلاط ملك مصر سفير يعتمد بحسب الاصول المرعية و يخوله ملك مصر حق التقدم على اي ممثل اجنبي آخر .

***

اعلان

من له رغبة في تقديم عطاآت باللوازم القرطاسية لحكومة شرقي الاردن فليقدم طلبا لنظارة المالية بعمان الحصول على جدول انواع اللوازم والشروط ، ان مدة العطاء تنتهي في ١٥ نيسان سنة ١٩٢٨

في ١٤ / ٣ / ٩٢٨ مدير الخزينة

—**—

امتهان اللغة العربية

وقع نظري على لوحة معلقة في محطة عتليت كتب عليها هذه العبارة (عتليت قلعة الصليبين) فقلت في نفسي ان القوم ارادوا لفت نظر الرائين الى هذا المكان التاريخي ولكنهم لم يراعوا قواعد اللغة العربية بضبط لفظة (الصليبيين) فبدلا من ان يكتبوها بصيغة جمع المذكر السالم فقد كتبت بصيغة المثنى لكلمة صليب والفرق عظيم بين صليب وصليبي فاطلب الى جريدة اليرموك ان تنبه اولي الامر الى هذه اللفظة محافظة على كرامة اللغة .

عربي

اليرموك ـ هذه غلطة بسيطة اذا قيست بغيرها من اللحن والخلل الواردين في بعض لوحات الدوائر الرسمية والامثلة على ذلك كثيرة ، هذا عدا عن رداءة الخط التي تشوه محاسن العبارات العربية ، على اننا نشكر للكاتب غيرته ونلتمس من ادارة السكة الحديدية ان تحل هذه الملحوظة ما تستحقه من الاعتبار تعزيزا للغة الاكثرية الساحقة في البلاد .

—**—

مكتبة العرب

ارسلت الينا ادارة مكتبة العرب بشارع الفجالة في القاهرة قائمة كتبها عن سنة ١٩٢٨ وهي حافلة بالكتب القيمة من علمية وادبية وتاريخية وروائية وغير ذلك وترسل القائمة لمن يطلبها مجانا .

اعلان

من ادارة الهيئة الفنية لعمارة الحرم الشريف

مطلوب كمية كبيرة من الاسمنت لادارة الهيئة الفنية للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في القدس فالمرجو من اصحاب المعامل ووكلائها ان يرسلوا للادارة المذكورة في ساحة الحرم الشريف كميات قليلة مختومة بختم المعمل لفحصها مع بيان الاسعار داخل غلاف مختوم وللادارة رفض اي طلب بدون ابداء الاسباب او نتائج الفحص وتقبل النماذج لمدة خمسة عشر يوما تمضي من تاريخه ١٨ مارس ٩٢٨

الادارة

اعلان

من ادارة الهيئة الفنية لعمارة الحرم الشريف

مطلوب لادارة الهيئة الفنية للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في القدس كميات كبيرة من حديد عقد (نورمال) وحديد مبروم للاسمنت المسلح مختلف المقاييس فمن له رغبة في المناقصة فليراجع الادارة المذكورة في ساحة الحرم القدسي الشريف للاطلاع على المقايسات والشروط الفنية لمدة خمسة عشر يوما تمضي من تاريخ الاعلان والمناقصة تكون على طريقة الغلاف المختوم كما ان للادارة الحق في رفض اي طلب بدون ابداء الاسباب

في ٢٥ مارس سنه ٩٢٨

اعلان

من ادارة الهيئة الفنيه لعمارة الحرم الشريف

تعلن ادارة الهيئة الفنية للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في القدس . انها تضع في المناقصه توريد كميات كبيرة من جميع اصناف النحاتة «حجر مزي يهودي» بطريقة الغلاف المختوم ؛ فمن له رغبة في ذلك فليراجع الادارة المذكورة في ساحة الحرم القدسي الشريف للاطلاع على الشروط الفنية في مدة خمسة عشر يوما تمضي من تاريخ الاعلان وللادارة الحق في رفض اي طلب بدون ابداء الاسباب ١٥ مارس ٩٢٨

احسن صابون نابلسي

في العالم



لقد اشتهر في الاقطار المصرية خاصة والعربية عامة . ان احسن صابون في العالم هو صابون نمر بن حسن نابلسي الحقيقي وفضلا عن كثرة المقلدين والمزاحمين لا يزال الطلب عليه متواصلا والرغبة فيه شديدة .

فمن رغب ان يحافظ على عيونه ووجهه وجسده وثيابه فليستعمل هذا الصابون المصنوع من زيت الزيتون النقي وكل قطعة منه مختومة بالماركة المبينه اعلاه وفيها اسم حسن النابلسي في داخل النجمه وكل صابون لم يكن مختوماً بهذه الماركة تماما فهو ليس بصابون حسن نابلسي الحقيقي ولا تصح نسبته اليه .

عيادة طبية مجانية

للطبيب الوطني الوحيد للعيون

يعلن الدكتور وداد غزال المشهور عند العامة كطبيب عيون انه يتعاطى جميع فروع الطب وهو حائز على شهادة في الطب والجراحة والتوليد من جامعة واشنطون العليا وله خبرة واسعة في امراض البلاد الحارة التي مارسها مدة ١٥ سنة في فلسطين ومصر والسودان وكان رئيس اطباء العيون في الجيش المصري وقد فتح محل عيادة طبية مجانية للامراض الداخلية وامراض الاطفال في محله القديم في الجرينة بملك الخواجه حبايب .

✵ اوقات المعاينة ✵

صباحا من الساعة ٨ ــ ١٢ مساء من الساعة ٣ ــ ٥

المطبعة العباسية

حيفا ــ شارع السكة

مستعدة لتقديم ما يلزم التجار والادارات من ورق ومغلفات وسندات وتطبع الكتب والجرائد والوزم الاتجار باللغات العربية والافرنجية والعبرية .

الاصناف الموجودة للبيع

حبر اسود للمطابع ورق كاربون نسخ ــ ادوات مطبعية ــ تسكير حديد مع مفاتيح الات تحبير عربية وافرنجية على الالة الطابعة وكل لوازم المطابع .

فمن اراد شيئاً من هذه الاصناف والادوات فليقصد الى المطبعة العباسية بحيفا شارع السكة ــ صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم — مديرها المسؤول : احمد الامام

✵ بدل الاشتراك ✵

غ.م

١٠٠ في فلسطين

١٢٥ في سائر الجهات

✵ المكاتبات ✵

بعنوان : ادارة جريدة اليرموك حيفا فلسطين ــ صندوق البريد ١٥٧

المطبعة العباسية ــ حيفا

***